

71 - شرح تبصير الناسك بأحكام المناسب على ضوء الكتاب و

السنة.. الشيخ عبد الرزاق البدر

عبدالرزاق البدر

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد عليه افضل الصلاة واتم التسليم يقول الشيخ عبد المحسن بن حمد العباد البدر حفظه الله تعالى وراعاه والشارح والسامعين في كتابه تبصير الناسك بأحكام المناسب - 00:00:02 الشرب من ماء زمزم اولا يستحب الشرب من ماء زمزم وهو الماء الذي اجراه الله لاسماعيل عليه السلام عليه الصلاة والسلام وامه هاجر واستمر نبعله بمشيئة الله وفضله واحسانه ما القصة في صحيح البخاري - 00:00:26

وقد شرب النبي صلى الله عليه وسلم منه وصب على رأسه في حجة الوداع بعد طوافه وصلاته خلف المقام. كما في مسنن الامام احمد بساند صحيح على شرط مسلم وشرب منه بعد طواف الافاضة. كما جاء في اخر حديث جابر الطويل - 00:00:50 رضي الله عنه في صحيح مسلم الحمد لله رب العالمين واسهده ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واسهده ان محمدا عبده ورسوله صلى الله وسلم عليه وعلى الله وصحابه اجمعين - 00:01:14

اما بعد والكلام هنا عن ماء مبارك هو افضل المياه واحسنها واجودها واطيبها وانفعها ماء بارك الله عز وجل فيه وجعل فيه سبحانه وتعالى نفعا ففيه شفاء وفيه طعام فهو طعام طعم وشفاء سقم. وهو لما شرب له - 00:01:37

جعل الله سبحانه وتعالى في هذا الماء بركة عظيمة وهو ماء في بئر مجاور للكعبة بيت الله الحرام اجراه الله سبحانه وتعالى لاسماعيل عليه السلام وامه هاجر واستمر نبع هذا الماء بمشيئة الله سبحانه وتعالى - 00:02:18

استمرت بركة هذا الماء واستمر نفع لهذا يستحب للطائف بعد طوافه ان يشرب من هذا الماء المبارك ابتداء بنبينا الكريم صلوات الله وسلامه عليه وشرب هذا الماء في حق المعتمر وال الحاج - 00:02:52

يكون بعد الطواف وقبل السعي يكون بعد الطواف بالبيت وقبل السعي بين الصفا والمروة والماء في الاصل كان في طريق الطائف الى المسعى لكن الان توفر الماء في ارجاء المسجد الحرام - 00:03:25

من فضل الله سبحانه وتعالى مجرد ان ينتهي من الطواف يجد الماء ماء زمزم مبردا ايضا في نواحي عديدة من المسجد الحرام فيستحب للمسلم بعد طوافه ان يشرب من هذا الماء - 00:03:51

اقتداء بالنبي الكريم صلوات الله وسلامه عليه وجاء في بعض الاحاديث انه عليه الصلاة والسلام زيادة على الشرب منه صب على رأسه صلوات الله وسلامه عليه من هذا الماء صب على رأسه - 00:04:17

صلوات الله وسلامه عليه من هذا الماء فهو ماء يشرب منه وايضا يصب على البدن من اعلى الرأس كما فعل نبينا وقدمونا صلوات الله وسلامه عليه قال وقد شرب النبي صلى الله عليه وسلم منه وصب على رأسه - 00:04:37

في حجة الوداع بعد طوافه وصلاته خلف المقام بعد طوافه وصلاته خلف المقام والسنة كما مر معنا ان شرب هذا الماء يكون بعد الطواف وصلاته ركعتين خلف المقام ان تيسرا ولا في اي مكان من المسجد - 00:05:02

ثم يشرب الماء ثم يصعد الى الصفا ليبدأ السعي هكذا سنة نبينا صلوات الله وسلامه عليه قال وشرب منه بعد طواف الافاضة شرب منه صلى الله عليه وسلم بعد طواف الافاضة - 00:05:27

نعم ثانيا ورد ورد في فضل هذا الماء ثانيا ورد في فضل هذا الماء حديث ابي ذر الطويل في صحيح مسلم وفيه انها مباركة طعام

طعم رواه ابو داود الطيارسي في مسنده بساند مسلم وزاد فيه وشفاء سقم - 00:05:49

وورد في فضله ايضا حديث جابر رضي الله عنه مرفوعا زمزم لما شرب له. اخرجه ابن ماجة وغيره وقد حسن بعضه بعض اهل العلم وصححه بعضهم انظر ذلك في ارواء الغليل للالباني رحمة الله - 00:06:25

قال قال ابن القيم في زاد المعاد ماء زمزم سيد المياه ماء زمزم سيد المياه واجلها قدرها واحبها الى النفوس واغلها ثمنا وانفسها عند الناس. وانفسها عند الناس ثم - 00:06:49

ذكر ما يتعلق بفضل هذا الماء المبارك الطيب النافع العظيم نفعه قال ورد في فضل هذا الماء حديث ابي ذر الطويل في صحيح مسلم وفيه انها مباركة وفيه انها مباركة - 00:07:15

انها طعام طعم وزاد ابو داود اه الطيارس في مسنده وشفاء سقم فاجتمع في هذا الحديث ثلاثة فضائل لماء زمزم الفضيلة الاولى انها مباركة. ماء مبارك والبركة البركة في الشيء - 00:07:39

تعني عظم فائدته وكبر نفعه وانه ماء عظيم الفائدة عظيم النفع لان البركة في اصلها تعني النماء والزيادة تعني النماء والزيادة فمن بركة هذا الماء انه من ذاك الوقت الذي نبع - 00:08:13

اه هاجر وابنها اسماعيل عليه السلام ولا يزال الناس يشربون منه ويشرب منه خلق لاحد لهم وليس فقط بل يحملون معهم الى بلدانهم وسيأتي ان النبي عليه الصلاة والسلام حمل منه - 00:08:38

من ماء زمزم مع هذا النزح من ماء زمزم والاخذ والشرب والصب والحمل لا يزال ينبع هذه من بركة هذا الماء ومن بركته انه لما شرب له كما سيأتي ماء زمزم لما شرب له - 00:08:58

ومن بركته ان فيه شفاء جعل الله سبحانه وتعالى فيه شفاء ومن بركته انه طعام يغذى البدن فهذه برkatات متنوعة جعلها الله سبحانه وتعالى في في هذا الماء ولهذا قال ابن القيم رحمة الله كما سيأتي في كلامه انه سيد المياه - 00:09:25

سيد المياه والسيد هو المقدم على غيره السيادة تعني الرفعة والتقدم والعلو فماء زمزم سيد المياه اي خير المياه وافضلها وابركها وانفعها واكثرها عائد وفائدة قال انها مباركة وانها طعام طعم - 00:09:52

طعم طعم اي ان الله عز وجل جمع الى هذا الماء اضافة الى انه يروي العطشان ايضا يغذي الجائع اضافة الى كونه يروي العطشان فهو يغذى الجائع فيه تغذية طعام طعم وشفاء سقم - 00:10:23

شفاء سقم اي شفاء للامراض جعل الله سبحانه وتعالى فيه شفاء وكثير من الناس اصيروا بامراض بعضها تسمى مستعصية وشفاهم الله سبحانه وتعالى بهذا الماء شربوا منه وشفاهم الله سبحانه وتعالى بهذا الماء - 00:10:47

ولما يتداووا بغيره وانما اكتفوا بهذا الماء شربا حتى شفاهم الله سبحانه وتعالى جاء من بعض اهل العلم في تداویه بماء زمزم الاقتصار عليه الاقتصار على ماء زمزم عند التداوی به في شرب من زمزم - 00:11:15

اياما لا يدخل عليه غيره ما يدخل عليه غيره يتداوی بهذا الماء وهو في الوقت نفسه مغذي للبدن مغذى للبدن قال طعام طعم وشفاء سقم وورد في فضله ايضا حديث جابر مرفوعا ماء زمزم لما شرب له - 00:11:41

يعني نفعه للعبد او للشارب بحسب ما شرب ما زمزم لاجله فاذا شربه للشفاء جعل الله سبحانه وتعالى له شفاء ان شربه مثلا نسيانه او ضعف حفظه او غير ذلك فماء زمزم لما شرب له. وهذا ايضا من عموم بركة - 00:12:09

هذا الماء هذا من عموم بركة هذا الماء وقد وصفه نبينا صلوات الله وسلامه عليه بأنه ماء مبارك قال ابن القيم رحمة الله ماء زمزم سيد المياه واجلها قدرها واحبها الى - 00:12:37

واحبها الى النفوس وهذا امر واضح وكل يحس من نفسه كل يحس من نفسه حبه لهذا الماء وشوقه الى شربه وفرحه بوجود هذا الماء فهو ماء حبيب الى النفوس وحب المسلمين - 00:13:00

لهذا الماء المبارك نابع من ما جعله الله سبحانه وتعالى في هذا الماء من خير وبركة ونفع قال واحبها الى النفوس واغلها ثمنا وانفسها عند الناس هو امر او ماء ثمين - 00:13:25

ونفيس عند الناس يحبونه ويفردون به ويكترون من الشرب منه ومن خصائص هذا الماء العجيبة ان الاكثار منه لا يرهق البدن
بخلاف كثير من المياه اذا شرب منها تنقله تضائق الانسان في بدنها بينما هذا الماء - 00:13:52

لا ينتقل البدن بل يجد الشارب له راحة في في جسمه وفي بدنه عموما وهذا ايضا من البركة التي جعلها الله سبحانه وتعالى في هذا
الماء وهي بركات متنوعة وخيرات - 00:14:21

متعددة الله عز وجل يخلق ما يشاء ويختار خلق سبحانه وتعالى المياه وخص هذا الماء بان جعله خير المياه وجعله سبحانه وتعالى
افضل المياه واعظمها نفعا وفائدة وجعله في هذا الموضع الطيب - 00:14:41

الى جوار بيته الحرام نعم قال ثالثا ولل الحاج والمعتمر وغيرهما التزود من ماء زمزم وحمله الى بلادهم وغيرها الى بلادهم وغيرها.
بشربه والاستشفاء به واهدائه وهو من انفس الهدايا لانه ماء مبارك فيه شفاء - 00:15:08

رواوه الترمذى في جامعه باسناد حسن عن عائشة رضي الله عنها انها كانت تحمل من ماء زمزم وتخبر ان رسول الله صلى الله ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يحمله - 00:15:38

ثم ذكر هنا ان للحجاج والمعتمر اضافة الى شربه من هذا الماء ان يأخذ من هذا الماء معه عندما عند
سفره يأخذ معه زادا من هذا الماء المبارك له ان يتزود - 00:15:56

من هذا الماء الطيب المبارك وان يحمل منه الى بلده او غير بلده ليشرب منه مثلا في طريقة او يشرب منه
كذلك في بيته او يهدي منه - 00:16:19

وهو من اجمل الهدايا واحسن التحف وافضل ما يقدمه الانسان هدية لاخوانه قال يحمله لشربه والاستشفاء به واهدائه وجاءت بذلك
السنة قال لانه ماء مبارك فيه شفاء وقد روى الترمذى في جامعه بإسناد حسن عن عائشة - 00:16:41

رضي الله عنها انها كانت تحمل من ماء زمزم وتخبر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يحمله ان النبي صلى الله عليه وسلم كان
يحمله اي يحمله معه - 00:17:11

عند سفره صلوات الله وسلامه عليه فهذا الامر لا بأس حمل ماء زمزم ان يأخذه المسلم معه في سفره اما له ولاولاده او يهديه لقرباته
وجيرانه من اجل الشفاء الاستفادة من هذا الماء المبارك - 00:17:25

وكتير من الحجاج شغلوا عن مثل هذه الهدايا النافعة المفيدة الى هدايا ربما بعضها تصل الى المضرة في الناس في عقائدهم ربما
تصل الى باب المضرة في الناس في عقائدهم - 00:17:49

ودخلت عليهم هذه الامور او هذه الدوائل من باب البركة ومر معنا كلمة جميلة للنبووي رحمة الله تعالى قال فيها ان الذي يريد البركة
يطلبها بالاتباع من يريد البركة لنفسه ولأهلها يطلبها بالاتباع اتباع الشرع - 00:18:14

اما ان يخترع الانسان اشياء وامور واعمال ويقول اريد بذلك البركة البركة لا يمكن ان تناول الا باتباع شرع الله ومما يمارسه
بعض الجهال والعوام ويغير بهم في هذا الباب بعض المرتزقة - 00:18:37

بيع بعض الخرز والصفد واشياء من هذا القبيل يزعم انه فيه بركة ويحمل ربما بعض الناس لمرضاهم ليتبركوا بهذا
الشيء وربما علقة على يده او على صدره للبركة كما يزعمون او للشفاء - 00:19:03

وقد قال عليه الصلة والسلام من تعلق شيئا وكل اليه من تعلق شيئا وكل اليه وقال من تعلق تميمة فلا اتم الله له وقال للرجل الذي
علق على يده شيئا للشفاء قال انزعها فانا لا تزيدك الا و هنا اي لا تزيدك الا مرضنا - 00:19:30

فمثل هذا الخرز والصفد الاشياء التي تباع ويزعم انها بركة وان فيها شفاء هذا كله من الامور التي لا اصل لها بل هي تصادم ما ينبغي
ان يكون عليه المسلم من التعلق بالله - 00:19:53

كذلك بعض السبح التي يدعى بعض الناس انها مباركة وهذه السبح اسمها كذا وهذه اسمها كذا ويدعون ان في تلك السبح بركة
والبركة ان تسبح بيمينك هذه البركة كما كان يسبح نبينا صلوات الله وسلامه عليه. اما ان يدعى في بعض السبح - 00:20:13
ان هذه السبح كذا وهذه كذا ويعطونها اسماء واوصاف السبح الكذا يقول الخرزة الواحدة اذا سبحت بها عن الف تسبحة فخرز

الواحدة اذا تسبحها بهذه السباحة عن الف تسبحه وسبحة ايضا يستعملونها لجلب البركة في الصباح - [00:20:38](#)

يمسك السباحة بيده ويبدأ يسحب في السباحة دون تسبح وانما يسحب وتكون طويلة السباحة حتى يعني ربما الف خرزة ويسبح فيها في الصباح مادا يصنع؟ قال يجلب البركة يسحب البركة هذا كله من الضلال. البركة في الاتباع - [00:21:03](#)

البركة في الاتباع اتباع شرع الله لزوم دين الله الاقتداء برسول الله صلى الله عليه وسلم هذه البركة اما التعلق بالاوهام والخرافات والامور التي لا اصل لها في دين الله تبارك وتعالى هذه لا ينال بها بركة - [00:21:31](#)

البركة تناول باتباع شرع الله سبحانه وتعالى والاقتداء بالنبي الكريم صلوات الله وسلامه عليه رزقنا الله جميما حسن الاتباع وبارك في حياتنا اجمعين. نعم قال حفظه الله تعالى السعي بين الصفا والمروة - [00:21:49](#)

الاول بعد طواف المعتمر طواف بعد طواف العمرة يذهب للسعى بين الصفا والمروة وكذا القارن والمفرد يسعين بعد طواف القدوم ولهم ان يؤخر السعي الى ما بعد طواف الافاضة - [00:22:17](#)

وقد حج صلى الله عليه وسلم قارنا وسعى بين الصفا والمروة بعد طواف القدوم كما في حديث جابر الطويل في صحيح مسلم وتقدم في اركان الحج والعمرة بيان حكم السعي بين الصفا والمروة - [00:22:41](#)

والاولى الموالاة بين الطواف والسعى ولو اخر السعي عن الطواف لحاجة فلا بأس بذلك. ثم شرع في الكلام على ما يتعلق بالسعى بين الصفا والمروة والصفا والمروة من شعائر الله كما قال الله سبحانه وتعالى ان الصفا والمروة من شعائر الله - [00:22:59](#)

السعى بين الصفا والمروة ركن من اركان الحج وركن من اركان العمرة قد مر معنا ان الحج له اربعة اركان منها السعي بين الصفا والمروة وان العمرة لها ثلاثة اركان منها السعي بين - [00:23:27](#)

الصفا والمروة فالسعى بين الصفا والمروة ركن من اركان الحج وركن من اركان العمرة وهو يأتي بعد الطواف يأتي بعد الطواف طواف العمرة بالنسبة للممتع وطواف القدوم بالنسبة للقارن والمفرد فاذا طاف المسلم - [00:23:50](#)

بالبيت الحرام وصلى ركعتين خلف المقام بعد ذلك يذهب الى الصفا ويبدأ بها ويسعى سبعة اشواط ما بين الصفا الى المروة شوط ومن المروة الى الصفا شوط حتى يتم سبعة اشواط - [00:24:16](#)

تبدأ بالصفا وتنتهي بالمروة قال والاولى الموالاة والاولى الموالاة بين الطواف والسعى بمعنى ان يأتي بالسعى بعد الطواف لا يجعل فاصلا طويلا بين طوافه وسعيه. الاولى الموالاة لكن لو اخره لحاجة فلا بأس بذلك. يعني لو تأخر لو جاء لو جاء السعي متراقيا - [00:24:40](#)

ومتأخرا عن الطواف بوقت لحاجة فلا بأس بذلك. لكن الاصل الموالاة ان يطوف ويصل الى الصفا ليبدأ باعمال اه عمرته او اعمال اتمام عمرته او اتمام اعمال حجه - [00:25:15](#)

نعم ثانيا والسعى بين الصفا والمروة سبعة اشواط يبدأ بالصفاء ويختتم بالمروة فمن الصفا الى المروة شوط ومن المروة الى الصفا شوط فالذى من الصفاء فالذى من الصفا الى المروة او تار وهي اربعة. الاول والثالث والخامس والسادس والسابع - [00:25:39](#)

والذى من المروة الى الصفا اشفاع وهي ثلاثة الثاني والرابع والسادس اذا دنا من الصفا للبدء في السعي قرأ ان الصفا والمروة من شعائر الله وقال نبدأ بما بدأ الله به - [00:26:08](#)

لان النبي صلى الله عليه وسلم فعل ذلك كما في حديث جابر الطويل والمعنى ان الله لما ذكر الصفا والمروة قدم الصفا على المروة فما بدأ الله به منها ذكرنا نبدأ به فعلا. وفي كل شوط يستوعب ما بين الصفا والمروة - [00:26:28](#)

ويكون السعي في كل شوط اسراها فيما بين العلمين الاخضررين الذي كان فيهما الذي كان فيهما الذي كان فيهما مضى بطن واد ومشيا في غير ذلك كما جاء في حديث جابر الطويل - [00:26:51](#)

وفي كل شوط يقف على الصفا وعلى المروة. مستقبل القبلة فيوحد الله ويكبره ويقول لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قادر - [00:27:16](#)

لا اله الا الله وحده انجز وعده ونصر عبده وهزم الاحزاب وحده ويدعو بين يفعل ذلك ثلاثا. كما جاء ذكر كما جاء ذلك في حديث جابر

الطوبل رضي الله عنه - 00:27:35

وليس للسعي ذكر مخصوص ودعاء مخصوص بل يذكر بل يذكر الساعي ربه ويدعوه ويقرأ القرآن وتقدم مثل ذلك في الطواف ثم ذكر هنا ما يتعلق بصفة السعي بين الصفا والمروة - 00:27:55

قال يبدأ بالصفا ويختتم بالمروة فالسعي يبدأ به بالصفا لأن الله عز وجل لما ذكر الصفا والمروة في القرآن قدم الصفا قال ان الصفا والمروة من شعائر الله ولهذا نبينا عليه الصلاة والسلام لما صعد الصفا ليبدأ سعيه - 00:28:19

قال صلوات الله وسلمه عليه نبدأ بما بدأ الله به فبدأ عليه الصلاة والسلام بالصفا ولهذا قال اهل العلم من السنة اذا صعد الانسان للصفا - 00:28:47

ان يقرأ هذه الآية ان الصفا والمروة من شعائر الله ويقول ان نبدأ بما بدأ الله به وقوله عليه الصلاة والسلام نبدأ بما بدأ الله به هذه قاعدة - 00:29:03

عظيمة في باب التفضيل والمفاضلة وان ما قدمه الله سبحانه وتعالى في كتابه هو الذي يبدأ به وهو الذي يقدم التقديم يدل على الاهتمام وعلى اولوية المقدم على غيره فهذه قاعدة - 00:29:20

هذه قاعدة نفيسة جدا في باب المفاضلة. قال نبدأ بما بدأ الله به. لأن هذا باب تفضيل الان والتقديم يعني التفضيل فقدم عليه الصلاة والسلام الصفا لأن الله قدمه وتقديمه الله سبحانه وتعالى للشبيه دليل على فضله - 00:29:40

ودليل على تقدمه على غيره ولما كان التوحيد الذي خلق الله سبحانه وتعالى الخلق لاجله واجدهم لتحقيقه اعظم الامور واجلها على الاطلاق فانه في ايات الاوامر وآيات النواهي يأتي مقدما على غيره في القرآن - 00:30:02

كقوله تعالى واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا وبالوالدين احسانا الى اخر الآية وقوله تعالى قل تعالوا اتلوا ما حرم ربكم عليكم الا تشركوا به شيئا وبالوالدين احسانا الى اخر الآية - 00:30:25

وقول الله سبحانه وتعالى وقضى ربك الا تعبدوا الا ايات وبالوالدين احسانا والآيات الى اخر آية والآيات بعدها فتجد في باب الاوامر يبدأ بالتوحيد وفي باب النواهي يبدأ بالنهي عن الشرك بالله - 00:30:43

وهذا يستفاد منه فائدة ان التوحيد مقدم على غيره وبه يبدأ وفي دعوة الناس يبدأ بالدعوة الى التوحيد واذا رأينا الحياة العملية لنبينا صلي الله عليه وسلم اول ما اوحى اليه التوحيد - 00:31:04

ومكث على التوحيد على لا الله الا الله عشر سنوات لم تفرض الصلاة الا بعد البعثة بعشر سنوات وكان لمدة عشر سنوات بعث عليه الصلاة والسلام بالدعوة الى التوحيد ونبذ الشرك - 00:31:23

تحذير من عبادة الاصنام والتعلق بغير الله مضى على ذلك عشر سنوات ثم فرضت الصلاة ثم بعد فرض الصلاة بخمس سنوات تقريبا فرض الصيام وفرض الزكاة ثم بعد ذلك بخمس سنوات - 00:31:41

تقريبا فرض الحج فلتبدأ بما بدأ الله به في باب العبادات عموما اعظم شيء افترضه الله سبحانه وتعالى على عباده توحيد التوحيد مقدم والتوكيد اولا والتوكيد به يبدأ والتوكيد هو الاساس الذي تبني عليه الاعمال - 00:31:57

ولا ينتفع عامل بعمله ان لم يكن عمله قائما على توحيد الله فالتوحيد هو الاساس الذي تبني عليه الاعمال. اما بدونه فلا تنتفع الاعمال. لا تنتفع الصلاة ولا ينتفع الصيام ولا ينتفع الحج ولا تنتفع الزكاة الى اخره. الاعمال لا تنتفع بدون التوحيد - 00:32:21

قال الله سبحانه وتعالى ولقد اوحى اليك والى الذين من قبلك لئن اشركت ليحيطن عملك. ولتكون من الخاسرين. بل الله فاعبد وكن من الشاكرين هذا هو التوحيد بل الله فاعبد وكن من الشاكرين ان تكون العبادة خالصة لله - 00:32:43

لا يصرف شيء منها لغيره سبحانه وتعالى التوحيد يعني اخلاص العمل لله الا يدعى الا الله الا يستغاث الا بالله الا يطلب المدد والعون الا من الله الا يذبح الا لله الا ينذر الا لله. الا يتوكل الا على الله. الا يصرف شيء من العبادة الا لله تبارك - 00:33:03

وتعالى وهذا اهم المهمات واجب الواجبات واعظم الفرائض على الاطلاق وهو الذي يقدم فنستفيد من هذه الكلمة من نبينا عليه الصلاة والسلام نبدأ بما بدأ الله به قاعدة شريفة وعظيمة في باب المفاضلات بين العبادات والاعمال - 00:33:25

ومما نستفيده من هذه القاعدة مكانة التوحيد العلية ومنزلته الرفيعة وانه اعظم الامر واجلها على الاطلاق وانه الاساس الذي يبني عليه دين الله سبحانه وتعالى قال فمن الصفا الى المروة شوط ومن المروة الى الصفا شوط - [00:33:46](#)

الاشواط المطلوبة بين الصفا والمروة سبعة وعددها من الصفا الى المروة شوط ومن المروة الى الصفا شوط بعض الحاج يخطى في هذا الباب يظن انه من الصفا الى الصفا شوط - [00:34:11](#)

يظن انه من الصفا الى الصفا شوط فيطوف اربعة عشر شوطا. وهذا خطأ وانما العدد من الصفا الى المروة شوط ومن المروة الى الصفا شوط وأشار الى فائدة لطيفة تعين على ضبط العدد - [00:34:30](#)

في السعي بين الصفا والمروة قال فالذى من الصفا الى المروة او تار الاشواط التي تكون من الصفا الى المروة او تار وعددها اربعة والاشواط التي تكون من المروة الى الصفا - [00:34:54](#)

اشفاع وعددها ثلاثة اشواط فلو كنت تمشي مع صاحبك من الصفا متوجهين الى المروة وقلت له يا فلان نحن في الشوط كم الان وقال لك حنا الان في الشوط الرابع - [00:35:14](#)

وانتم متوجهين من الصفا الى المروة. قلت يا فلان نحن الان في اي شوط؟ قال نحن الان في الشوط الرابع ما يمكن يكون الشوط الذي من الصفا الى المروة شفع ما يمكن - [00:35:36](#)

وكذلك لو كنتم متوجهين من الصفا الى المروة وقلت له يا فلان نحن في الشوط كم؟ قال الخامس ما يمكن الاشواط التي الاشواط التي من المروة الى الصفا او تار اشفاع وليس او تار - [00:35:52](#)

فلو قال لك من المروة الى الصفا نحن في الخامس ما يمكن هذا فاذا الاشواط التي من الصفا الى المروة او تار. الاول والثالث والخامس والسابع هذه كلها تكون من الصفا الى المروة - [00:36:15](#)

والاشواط التي من المروة الى الصفة هذه اشفاع الثاني والرابع وال السادس الثاني والرابع وال السادس قال واذا دنا من الصفا للبدء في السعي قرأ ان الصفا والمروة من شعائر الله وقال نبدأ بما بدأ الله به لان النبي صلى الله عليه وسلم فعل ذلك - [00:36:35](#)
ما معنى نبدأ بما بدأ الله به. ما معنى هذه الكلمة قال المعنى ان الله لما ذكر الصفا والمروة قدم الصفا على المروة فما بدأ الله به منهما ذكرنا نبدأ نحن به فعلا - [00:37:06](#)

الله عز وجل بدأ به ذكرنا اي قدم ذكره ونحن نبدأ به بتقديم فعله فنبدأ به فعلا ما قدمه الله ذكرنا نبدأ نحن به فعلا وهذا كما قلت لكم قاعدة شريفة - [00:37:27](#)

ونفيضة جدا في باب المفاضلة بين العبادات قال وفي كل شوط يستوعب ما بين الصفا والمروة يستوعب ما بين الصفا والمروة لو ان رجلا اتجه من الصفا الى المروة ثم لما قارب - [00:37:44](#)

من المروة وجد طريق للرجوع وترك المسافة الباقية ورجع لا يصح سعيه لانه لم يستوعب سعيه ما بين الصفا والمروة واستيعاب ما بين الصفا والمروة ان يصل الى الجبل الذي هو الصفا وان يصل الى الجبل الذي هو المروة. الصعود سنة - [00:38:08](#)

الصعود سنة وعمل مستحب لكن الاستيعاب ان يكون وصل الى الجبل واذا صعد فالصعود سنة قال ويكون السعي في كل شوط اسراعا فيما بين العلمين الاخضرین اسراعا فيما بين العلمين الاخضرین الذي كان فيما مضى بطن واد - [00:38:36](#)

وموضح بعلامة باعلى الصفا يراها الانسان واضحة لونها اخضر فاذا وصل اليها اسرع اذا اذا وصل اليها اسرع حتى يصل الى العلم الاخضر الثاني يفعل ذلك في آآ سعيه من الصفا الى المروة ويفعل ايضا في عودته من - [00:39:06](#)

المروة الى الصفا قال ومشيا في غير ذلك كما جاء في حديث جابر الطويل وفي كل شوط يقف على الصفا وعلى المروة مستقبل القبلة فيوحد الله ويكبره ويقول لا الله الا الله وحده لا شريك له - [00:39:32](#)

له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قادر. لا الله الا الله وحده انجز وعده ونصر عبده وهزم الاحزاب وحده ويدعو بين ذلك. يفعل ذلك ثلاثا كما جاء ذلك في حديث جابر الطويل - [00:39:51](#)

السنة في في صعود الانسان للصفا ان يستقبل القبلة ان يستقبل القبلة كثير من الحجاج يفوت على نفسه هذه السنة وهي سنة عظيمة ينبغي العناية بها - [00:40:13](#)

وهذا من من مواضع الوقوف للدعاء التي يتحرى فيها ان يجاب الدعاء قد اشرت سابقا ان في الحج سبعة ستة مواضع للوقوف من اجل الدعا على الصفا وعلى المروة وفي عرفات - [00:40:34](#)

وفي المزدلفة وبعد رمي الجمرة الصغرى والجمرة الوسطى من ايام التشريق الثلاثة. هذه ستة مواضع في الحج مواضع وقف للدعاء يتحرى فيها الدعاء وحرى فيها الاجابة. وينبغي للمسلم ان يحرص على هذه المواقف - [00:40:55](#)

يقف عندما يصعد الصفا مستقبلا القبلة ويمد يديه ويدعو ويأتي بهذه التهليلات المباركة ويدعو الله سبحانه وتعالى يدعوه سبحانه وتعالى يقول لا الله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير - [00:41:16](#)

لا الله الا الله وحده اجز وعده ونصر عبده وهزم الاحزاب وحده ويدعو بين ذلك يفعل ذلك ثلاثا كما جاء ذلك في حديث جابر الطويل اي يكرر التهليل ثلاثا يكرر الدعاء الذي يدعو به ثلاثا - [00:41:41](#)

ويكون مستقبلا القبلة قال وليس للصهي ذكر مخصوص ودعاء مخصوص بل يذكر الساعي ربه ويدعوه ويقرأ القرآن وتقدم مثل ذلك في الطواف اما ما يوجد في بعض الكتب بداعي الشوط الاول - [00:42:04](#)

الدعاء الشوط الثاني الى اخره هذا كله لا اصل له وانما المسلم بين الصفا والمروة ينشغل بنفسه بينه وبين الله يذكر الله جل وعلا يذكر الله يكون ذكره ودعاؤه لله مناجاة - [00:42:27](#)

ومخافته بينه وبين الله سبحانه وتعالى ويجعل دعاء سر بينه وبين الله ادعوا ربكم تضرعا وخفية ادعوا ربكم تضرعا وخفية بعض الناس في دعائه يسمع كل من في المطاف دعاءه - [00:42:47](#)

ويربك الداعين يربك الداعين تجد الانسان الذي يخافت في دعائه ويدعو مخافته ضاع عليه الدعاء وضاع عليه الذكر وادا كان يقرأ عليه يقرأ قرآن التبست عليه الايات بسبب هؤلاء الذين يرفعون اصواتهم - [00:43:09](#)

فيكون الانسان ذكره لله عز وجل ودعاؤه مخافته بينه وبين الله ادعوا ربكم تضرعا وخفية انه لا يحب المعتدين انه لا يحب المعتدين الصياغ ورفع الاصوات العالية المزعجة هذه ليست من دين الله وليس امرا - [00:43:29](#)

مشروعها هذا ايناء للناس وايناء للنفس وهو امر غير مطلوب ادعوا ربكم تضرعا وخفية وكما قال بعض اهل العلم الدعاء الدعاء اعظم نعمة اعظم نعمة ان يفتح الله سبحانه وتعالى عليك - [00:43:49](#)

باب الدعاء يقول عمر رضي الله عنه اني لا احمل هم الاجابة ولكن احمل هم الدعاء ولكن احمل هم الدعاء فاعظم نعمة ان يقبل قلب الانسان اقبالا صادقا على الله - [00:44:14](#)

وعلى ثقة بالله وعظم رجاء فيما عند الله ويدعو الله بال حاج وصدق هذه اكبر نعمة وهذا مفتاح كل خير قال احد السلف تأملت في ابواب الخير فاذا هي كثيرة جدا - [00:44:31](#)

ووجدت انها كلها بيد الله فعلمت ان الدعاء مفتاح كل خير فعلمت ان الدعاء مفتاح كل خير فهذه اعظم نعمة وكل صاحب نعمة محسود وكل صاحب نعمة محسود ولها ينبغي ان تكون هذه النعمة بينك وبين الله - [00:44:47](#)

ان تكون هذه النعمة بينك وبين الله سبحانه وتعالى تناجي ربك ب حاجتك ما تسمع الناس واحد يريد من الله سبحانه وتعالى ان يمن عليه بزوجة صالحة ثم بصوت عالي ينادي - [00:45:11](#)

يسمع كل من من حوله او مثلا يريد حاجة اخرى بصوت عالي يسمع كل من حوله هذا كله لا اخفي له هذا كله لا اصل له بل تشويش على الناس و - [00:45:28](#)

وبعض الناس حتى يأتون بامور وافعال عجيبة وغريبة الى ان بعضهم ربما جاء بالفاظ في دعاء شركية او بدعية او امور محرمة في اصل الشرع ويرفع ايضا صوته بها مؤذيا عباد الله - [00:45:46](#)

مؤذيا عباد الله مسيينا الى نفسه ومؤذيا لعباد الله فالواجب في في باب الدعاء ان يحرص الانسان على المخافته وان يكون دعاوته بينه

وبين الله سبحانه وتعالى لا يسمعه الناس - 00:46:03

وان يحرض على الدعوات الجامحة وان يحذر اشد الحذر من الدعوات المختربة التي منها ما هو مشتمل على باطل يضر الانسان في دينه ولا ينفعه نعم قال ثالثا ولا تشرط الطهارة للسعى بين الصفا والمروة - 00:46:22

لانه لم يأتي دليل يدل على ذلك قال ابن المنذر في الجامع واجمعوا على انه ان سعى بين الصفا والمروة على غير طور ان ذلك يجزئه الطهارة في السعى بين الصفا والمروة مستحبة - 00:46:46

مستحبة وليس واجبة ويصح السعى بدون طهارة يصح السعى بدون طهارة وهي في السعى بين الصفا والمروة مستحبة وقد نقل عن ابن المنذر حكايته الجامع على انه ان سعى بين الصفا والمروة على غير طهاران ان ذلك يجزئه. ان ذلك يجزئه - 00:47:06 فالاولى ان يكون المسلم على طهارة لكن لو انتقض وضوءه قبل سعيه او في اثناء سعيه واتم سعيه على غير طهارة فهو مجزئ وسعى صحيح ولا يشترط فيه الطهارة. بينما مر معنا ان الطواف - 00:47:32

يشترط فيه الطهارة ولو انتقض وضوءه اثناء طوافه وجب عليه ان يقطع طوافه ويده ليوتاً نعم رابعا اصل السعى فعل هاجر. ام اسماعيل. وقصتها في صحيح البخاري عن ابن عباس رضي الله عنهم - 00:47:51

وفيها قال ابن عباس رضي الله عنهم قال النبي صلى الله عليه وسلم كذلك سعي الناس بينهما قال اصل السعى اي بين الصفا والمروة فعل هاجر ام اسماعيل لأنها كانت تطلب الماء - 00:48:14

كانت تطلب الماء تشد في الاسراع في الوادي وتذهب الى الصفا وترجع بحثا عن الماء الى ان اكرمتها الله سبحانه وتعالى بان نبع ماء زمزم وبقي ماء مباركا يشرب منه الناس من ذلك الوقت - 00:48:34

من ذلك الوقت فالاصل في السعى فعل هاجر ام اسماعيل وقصتها قال في صحيح البخاري عن ابن عباس رضي الله عنهم وفيها قال ابن عباس قال النبي صلى الله عليه وسلم - 00:48:57

فذلك السعى بين اه فذلك سعي الناس بينهما اي بين الصفا والمروة نعم خامسا والسعى لا يؤتى به الا بحج او عمرة وهو ركن فيهما كما تقدم ولا يؤتى به تطوعا - 00:49:14

لانه لم يأتي دليل على ذلك واما الطواف فيتطوع به كما تقدم في الطواف واما قول الله عز وجل ومن تطوع خيرا فان الله شاكر علیم فان المراد به التطوع بالحج او العمارة. قال ابن جرير في تفسيره - 00:49:35

ومعنى ذلك فمن تطوع بالحج والعمرة بعد قضاء حجته الواجبة عليه فإن الله شاكر له على تطوعه له بما تطوع به. من ذلك ابتغاء وجهه - 00:49:58

فمجازيه به علیم بما قصد واراد بتطوعه بما تطوع به ونقل الحافظ ابن حجر فيفتح الباري عن الطحاوي انه قال لا حجة لمن قال ان السعى مستحب قوله ومن تطوع خيرا لانه راجع الى اصل الحج والعمرة لا الى خصوص السعى لاجماع المسلمين على ان - 00:50:18

ان التطوع بالسعى لغير الحاج والمعتمر غير مشروع. والله اعلم. وقال النووي في شرح صحيح مسلم في شرح حديث جابر رضي الله عنه باب بيان ان يكرر قوله لم يطف النبي صلى الله عليه وسلم - 00:50:45

ولا اصحابه بين الصفا والمروة الا طوافا واحدا. طوافه الاول فيه دليل على طوافه الاول فيه دليل على ان السعى في الحج او العمارة لا يكرر. بل يقتصر منه على مرة واحدة. ويكرره تكراره لانه - 00:51:05

بدعة وقيل في معنى ذلك ومن تطوع خيرا اي فعل فعلا شرع التطوع به كالصلوة والصدقة والصوم والحج والعمرة وقراءة القرآن وغير ذلك. قال الشيخ عبدالرحمن السعدي رحمه الله في تفسيره هذه الآية بعد - 00:51:25

بعد ان ذكر هذا المعنى فدل هذا على انه كلما ازداد العبد من طاعة الله ازداد خيره وكماله ودرجته ودرجته عند الله لزيادة ايمانه. ودل تقدير التطوع بالخير ان من تطوع بالبدع التي لم يشرعها الله - 00:51:45

ولا رسوله انه لا يحصل له الا العناء الا العناء وليس بخير له. بل قد يكون شراء بل قد يكون شراء له ان كان متعمدا عالما بعدم

مشروعية العمل - 00:52:05

ثم ختم هذه المسائل المتعلقة بالسعى بين الصفا والمروة بهذه المسألة قال والسعى لا يؤتى به الا في حج او عمرة السعي لا يؤتى به الا في حج او عمرة - 00:52:23

مر معنا ايها الاخوة الكرام في الطواف بالبيت انه ينقسم الى اقسام ثلاثة منه ما هو ركن وهو اه طواف العمرة وطواف الافاضة ومنه ما هو واجب وهو طواف الوداع - 00:52:42

ومنه ما هو مستحب وهو طواف قدوم والاطوفة الاخرى التي ينسئها العبد في غير حج او عمرة فهو ينقسم الى ثلاثة اقسام الطواف بالبيت ركن وواجب مستحب لكن السعي بين الصفا والمروة الى كم قسم ينقسم - 00:53:04

السعى بين الصفا والمروة الى كم قسم ينقسم ليس هناك سعي بين الصفا والمروة الا ركن من اركان العمرة او ركن من اركان الحج ليس هناك سعي واجب او سعي مستحب - 00:53:26

وانما السعي هو ركن من اركان العمرة وركن من اركان الحج ليس هناك سعي يعد واجبا من الواجبات في الحج او العمرة وليس ايضا هناك سعي يعد مستحب من المستحبات. الحج فالسعى بين الصفا - 00:53:44

والمرأة لا يكون الا ركن اما في العمرة او في الحج اما في العمرة او في الحج بخلاف الطواف الطواف منه ما هو ركن ومنه ما هو واجب ومنه ما هو مستحب - 00:54:06

واما قول الله سبحانه وتعالى في الآية الكريمة المتعلقة بالسعى قال ومن تطوع خيرا فان المراد بالتطوع ليس التطوع بالسعى وحده مثل شخص جالس في مكة مثلا اعتمر وانتهى من عمرته وجالس - 00:54:23

وقال انا اذهب الان الى المسعى التطوع اسعي بين الصفا والمروة يقال لا تفعل لان هذا لا دليل عليه لكن لو قال اريد ان اذهب الى المطاف واطوف سبعة اشواط - 00:54:52

وصلي بعدها ركعتين يقال له نعم هذا سنة وكل سبعة اشواط تطوفها وتصلی ركعتين كعدل رقبة كما مر معنا في الحديث لكن لو قال انا اريد الان اذهب اتتفل واسعى بين الصفا والمروة - 00:55:05

يقال له لا تفعل لان هذا لا دليل عليه ما دليل عليه فالسعى بين الصفا والمروة لا لا يؤتى به الا في حج او عمرة وهو ركن من اركان الحج - 00:55:24

وركن من اركان العمرة وهذا هو معنى قول المصنف والسعى لا يؤتى به الا في حج او عمرة لكن ان يأتي به العبد ليتنفل ليس في سعي ولا في عمرة فهذا لا يفعل - 00:55:41

والمراد بالآلية الكريمة ومن تطوع خيرا فان الله شاكر علیم اي من تطوع بحج وعمره من تطوع بحج او عمرة ونقل عن بعض اهل العلم بعض المقولات في هذا المعنى - 00:55:57

كما ان قوله ومن تطوع خيرا بهذا الاطلاق ومن تطوع خيرا فان الله شاكر علیم. بهذا الاطلاق يدل على ان فعل آآآ فعل التطوع عموما الصلاة والصدقة والحج والعمره وقراءة القرآن وغير ذلك. من تطوع خيرا - 00:56:16

اي من تطوع لله سبحانه وتعالى بصلة او بصدقه او بقراءة قرآن او بذكر لله سبحانه وتعالى فان الله شاكر علیم ونقل نقا عظيما للعلامة عبدالرحمن بن ناصر بن سعدي رحمه الله تعالى في كتابه التفسير - 00:56:41

قال بعد ذكره هذه الآية قال دل على انه كلما ازداد العبد من طاعة الله ازداد خيره وكماله ودرجته عند الله لزيادة ايمانه ولهذا يستحب للمسلم اذا طاف وسعي - 00:57:04

ان يكثر من اعمال الخير ان يكثر من اعمال الخير من الصلاة من الذكر من تلاوة القرآن من شغل اوقاته بالامور التي تقربه الى الله سبحانه وتعالى يتطوع وكل ما كثر تطوعه بالاعمال المشروعة عظم اجره عند الله وزاد ايمانه - 00:57:28

وعلى درجته قال ولننتبه لهذه الفائدة العظيمة قال دل تقدير التطوع بالخير ودل تقدير التطوع بالخير قال من تطوع خيرا دل تقدير التطوع بالخير ان من تطوع بالبدع التي لم يشرعها الله - 00:57:49

ولا رسوله صلى الله عليه وسلم انه لا يحصل له الا العناء وليس بخير له بل قد يكون شراله ان كان متعمدا عالما بعدم مشروعية العمل في التطوع يكون بالخير والخير انما هو في السنة - [00:58:13](#)

لكن شخص يريد ان يتطوع بالبدع بالمحديثات بالامور التي ما انزل الله بها من سلطان لا دليل عليها في كتاب الله ولا سنته نبيه صلى الله عليه وسلم فهذه لا ينفع بها - [00:58:34](#)

قد جاء عنه عليه الصلاة والسلام في الحديث الصحيح انه قال من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد اي مردود على صاحبه غير مقبول منه وفي الرواية الاخرى للحديث قال من احدث في امرنا هذا ما ليس منه فهو رد - [00:58:48](#)

وكان عليه الصلاة والسلام كل جمعة اذا خطب الناس قال اما بعد فان اصدق الحديث كلام الله وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة - [00:59:08](#)

كل بدعة ضالة كان يكرر ذلك عليه الصلاة والسلام كل جمعة اذا خطب الناس غرسا لها الاصل العظيم وتأكيدا على هذا الاساس المتين وهو لزوم الكتاب والسنة والحدى - [00:59:24](#)

من محدثات الامور نسأل الله الكريم رب العرش العظيم ان يوفقنا جميعا لما يحبه ويرضاه من سيد الاقوال وصالح الاعمال وان يصلح لنا شأننا كله وان يهدينا اليه صراطا مستقيما. اللهم آتني نفوسنا تقوها زكها انت خير من زكاها. انت ولها ومولاها اللهم - [00:59:41](#)

انا نسأل الله الهدي والتقوى والغفار والغنى الله انا نسأل الله الهدي والسداد. فالله اصلاح ذات بيننا والفت بين قلوبنا واهدنا سبل السلام. واحرجنا من الى النور وبارك لنا في اسماعنا وابصارنا واذواجنا وذرياتنا واموالنا وآفاقنا واجعلنا مباركين اينما كننا - [01:00:06](#)
الله اغفر ذنوب المذنبين من المسلمين وتب على التائبين اللهم اكتب الصحة والعافية والغفيرة والاجر الموفور للحجاج والمعتمرين. ولعموم المسلمين. اللهم اغفر لنا اجمعين. اللهم اغفر لنا ولوالدينا وللمسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات الاحياء منهم والاموات انك انت الغفور الرحيم والله تعالى - [01:00:31](#)

لا اعلم وصلى الله وسلم على رسول الله احسن الله اليكم وبارك فيكم. ونفع ونفع الله بكم. وفقكم للحق هذا السائل يقول ما حكم الوضوء بماء زمزم والاغتسال بهم لا مانع من ذلك لا مانع لا مانع من - [01:01:00](#)

الوضوء فهو ما ظهور يمكن ان يتوضأ به الإنسان نعم هذا السائل يقول هل على الحاج جمعة يوم النحر؟ ليس على الحاج جمعة ليس على الحاج جمعة وليس عليه ايضا صلاة عيد - [01:01:27](#)

لانه في حكم المسافر نعم احسن الله اليكم هذا يسأل عن فرقة التيجانية هل هذه الفرقة ما يقومون به من اعمال آهل هي هل هي قائمة على على صحة من - [01:01:47](#)

والدليل من الكتاب والسنة ام ماذا؟ النبي عليه الصلاة والسلام جاء عنه في الحديث الصحيح انه قال في حديث العروض ابن سارية رضي الله عنه قال صلوات الله وسلامه عليه - [01:02:09](#)

او صيكم بتقوى الله والسمع والطاعة وان تأمر عليكم عبد فإنه من يعيش منكم فسيرى اختلافا كثيرا انه من يعيش منكم فسيرى اختلافا كثيرا فعليكم بستي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين من بعدي تمسكوا بها وعضووا عليها بالتواجذ - [01:02:29](#)

وایاكم محدثات الامور وهذا الذي اخبر عنه صلوات الله وسلامه عليه رأيناها. ورأى الناس قال انه من يعيش منكم فسيرى اختلافا كثيرا فتجد اختلافات كثيرة وكل يدعي انه صاحب الحق وانه صاحب الهدي والصواب - [01:02:50](#)

والحق انما هو ما جاء عن نبينا الكريم صلوات الله وسلامه عليه وهذه الفرق التي نشأت وووجدت قامت على انواع من الصلالات والبدع المحدثات في باب العبادة وفي باب الذكر وفيه ايضا ما يتعلق بالاعتقاد - [01:03:12](#)

قامت على انواع من الصلالات وقد كتب عدد من اهل العلم وطلاب العلم كتابا حول هذه الطرق وخاصة التيجانية واحد العلماء الافاضل رحمة الله وتقى الدين الهلالي من المغرب - [01:03:37](#)

كان لمدة سنوات تيجانيا كان لمدة سنوات تيجانية الطريقة التيجانية وهداها الله عز وجل الى السنة فكتب كتابا نافعا ينصح من كان

مبتلى بهذه الطرق ان يقرأه لان رجل عاش سنوات طويلة - 01:03:57

على هذه الطريقة ثم هداه الله فكتب كتابا سماه الهدية آآ هدية الایش الهدية الهادية اصحاب الطريقة التيجانية الهدية الهادية كتب كتابه بين فيها بالأدلة وبالحجج الواضحة والبراهين البينة ما يتعلق بهذه الطريقة والواجب على الانسان - 01:04:18

ان تكون طريقته طريقة محمد صلى الله عليه وسلم. قال الله تعالى قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحبكم الله ويغفر لكم ذنوبكم وكل طريقا يسلكه الانسان يطلب من منه نيل الجنة من غير طريق محمد صلى الله عليه وسلم فهو طريق مسدود. لا يوصلن الجنة - 01:04:44

وانما الذي يوصل الى الجنة طريق النبي الكريم صلوات الله وسلامه عليه. نعم اليكم هذا يسأل اي من السنة ان يشرب ماء زمزم واقف جاء في في حديث علي ان النبي صلى الله عليه وسلم - 01:05:11

شرب ماء زمزم واقفا وقد يكون هذا الشرب اه لها الماء عن حاجة وقد يكون جعله عليه الصلاة والسلام تسننا والاصل في شرب الماء ان يكون عن جلوسه لكن في شربه صلى الله عليه وسلم - 01:05:31

ماء زمزم جاء في الحديث انه شربه عليه الصلاة والسلام قائم. نعم ما يجب على الحاج اذا انتقض في اثناء الطواف اه انتقض الوضوء في اثناء الطواف يوجب آآ على الطائف ان يتوقف عن طوافه - 01:05:50

لان من شرط الطهارة من شرط الطواف الطهارة فهو مثل الصلاة لا بد ان يكون طاهرا وكما ان المصلي اذا انتقض وضوءه في صلاته وجب عليه ان يقطع صلاته وان يتطهر - 01:06:15

لكن هل يعيد الطواف من اوله يعني انتقض طواف انتقض وضوءه وهو في الشوط الثالث مثلا او الرابع هل يعيد طوافه من اوله؟ مثل ما لو انتقض وضوء المصلي وهو في الركعة الثالثة - 01:06:32

يلزمه ان يعيد صلاته من اولها لا يتوضأ ويأتي ويكمel من الموضع الذي انتقض منه وضوءه في صلاته فمن اهل العلم من يرى ان الطواف مثل الصلاة وانه اذا انتقض الوضوء في اثناء الطواف يتوضأ ويبدأ الطواف من اوله كالصلاة - 01:06:53

ومنهم من يرى انه اذا انتقض وضوءه يتوضأ ويكمel من الشوط الذي انتقض وضوءه فيه والذي اختاره الشيخ العلامة عبد العزيز ابن باز رحمة الله تعالى انه اذا انتقض وضوءه يتوضأ ويعيد الطواف من اوله - 01:07:18

وان الطواف مثل الصلاة والله اعلم احسن الله اليكم هذا يقول هل ترفع اليدين وترفع الياء ترفع اليدان في في الطواف وهل ايدعى في الشوط السابع عند المروءة في الطواف لا ترفع اليدين لانه لم ينقل عن النبي صلى الله عليه وسلم انه رفع يديه - 01:07:39

في طوافه وانما يطوف الانسان ويدعو ويذكر الله ويتوكل عليه سبحانه وتعالى ولا يرفع يديه لانه لم ينقل ان النبي صلى الله عليه وسلم رفع يديه في الطواف وقول السائل هل يدعى - 01:08:12

على المروءة؟ الجواب نعم حتى ايضا في الشوط الاخير حتى في الشوط الاخير من السعي الذي به ينتهي ينتهي السعي يقف مستقبلا القبلة ويأتي بذلك التهليات وايضا يدعوا الله سبحانه وتعالى - 01:08:30

ثم ينصرف يسأل عن الاية ان الصفا والمروءة ان تقرأ عند صعود المروءة ايضا تقرأ هذه الاية فقط عند صعود الصفا في اول في اول السعي. تقرأ - 01:08:48

هذه الاية عند صعود الصفا في اول السعي فاذا وصل الى الصفا يقرأ هذه الاية وهو يصعد ان الصفا والمروءة من شعار الله الى اخر الاية. ثم يقول نبدأ بما بدأ - 01:09:06

الله به ثم يبدأ سعيه نعم احسن الله اليكم هذا يقول عندما اه عندما يدعوا الامام في خطبة الجمعة هل له ان يرفع يديه؟ عندما يدعو الامام في خطبة الجمعة - 01:09:20

لا ترفع الايدي لان النبي صلى الله عليه وسلم في خطبة الجمعة كان يدعو ولا يرفع يديه وانكر الصحابة على من يرفع يديه وقت الدعاء في خطبة الجمعة لان النبي صلى الله عليه وسلم دعا ولم يرفع - 01:09:42

لأن النبي عليه الصلاة والسلام دعا ولم يرفع إلا إذا دعا دعاء الاستسقاء فانها ترفع الابدي في خطبة الجمعة من الامام والمأمومين فإذا دعا للاستسقاء فالنبي صلى الله عليه وسلم عندما استسقى وهو يخطب - [01:10:02](#)

بالناس يوم الجمعة رفع يديه صلوات الله وسلامه عليه حتى رؤي بياض ابطين من شدة رفعه عليه الصلاة والسلام ليديه رفع الابدي في الدعاء أو عدمه له ثلاثة احوال بينها اهل العلم - [01:10:20](#)

الحالة الاولى بما ثبت ان النبي صلى الله عليه وسلم دعا ورفع يديه فهذا يقال السنة ان ترفع الابدي مثل وقوفه في عرفة. دعا ورفع يديه واستمر رافعا الى الغروب - [01:10:43](#)

فهنا يقال السنة ان ترفع يديك لأن النبي عليه الصلاة والسلام دعا ورفع القسم الثاني ما ثبت انه عليه الصلاة والسلام دعا ولم يرفع يديه ولم ينقل انه رفع يديه - [01:10:58](#)

فهذا يقال السنة عدم رفع الابدي ومثال ذلك الدعاء وقت خطبة الجمعة والقسم الثالث الادعية المطلقة وهذه الامر فيها واسع ان شاء العبد رفع يديه وان شاء لم يرفع - [01:11:14](#)

واذا رفع يديه فان الرفع من اسباب الاجابة كما جاء في حديث سلمان رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله حبي كريم يستحي من عبده - [01:11:36](#)

اذا رفع اليه يديه ان يردهما صفراء. نعم الله اليكم هذا يسأل عن بنية العدل البركة التسبيح بالسبحة بنية العد لا البركة اهون من التسبيح بقصد البركة السبحة اصبح بعض الناس وخاصة - [01:11:50](#)

آآ من هم مبتلين ببعض الطرق آآ يعتقدون في السبحة عقائد يعتقدون في السبحة عقائد شتى واصبحت ايضا شعاراتا لانواع من الباطل والنبي عليه الصلاة والسلام في زمانه كانت الخيوط موجودة والخرز ايضا موجود في زمانه عليه الصلاة والسلام - [01:12:18](#)

ولم ينقل انه صلى الله عليه وسلم نظم خرز في خيط واعد به تسبيحاته ولم ينقل انه وجه الى ذلك وهو عليه الصلاة والسلام الناصح لامته ولم ينقل ان الصحابة كانوا - [01:12:46](#)

يمسكون السبحة بأيديهم. فضلا عن ما يفعل بعض الناس يقتني لنفسه سبحة طويلة ومن من ثقلها يعلقها على عنقه من ثقلها يعلقها قلادة على عنقه لا يستطيع حملها في يده - [01:13:06](#)

واذا اراد ان يسبح نزعها من عنقه ووضعها امامه وبدأ يعد التسبيحات بخرزها الكبار لكل لا اصل له والتسبيح والتکبير والذكر عموما هذه عبادة بينك وبين الله عبادة بينك وبين الله وكلما اخفيتها كان ابلغ - [01:13:24](#)

كلما اخفيتها بعبادة كان ابلغ والذى يسبح و يعد التسبيح بيده ما يشعر به من حوله ويمضي في تسبيحه بينه وبين الله لكن اه السبحة شيء يراه الناس واحيانا بعض الناس يعتاد - [01:13:51](#)

ان يحرك خرزات السبحة لالفه لذلك ولا يكون يسبح فيحمد بما لم يفعل يظن انه يسبح ومن يراه يقول هذا فلان ما يترك التسبيح وهو في الحقيقة ما يسبح وانما يحرك سبحة بيده - [01:14:13](#)

يحرك سبحة بيده فيحمد او يمدح بما لم يفعل فمثل هذه الامور هذه لا اصل لها وبعضهم يستخدم ويحملها بعضا معه الى المساجد سبحة بالف خرزة سبحة بالف خرزة - [01:14:30](#)

طويلة جدا بخرزات يبلغ عددها الف ولا اعلم ذكرها مشروعا يطلب من المسلم ان يعده الف مرة لا اعلم ذكرها مشروعا يشرع للمسلم ان يعده الف مرة في سنة نبينا عليه الصلاة والسلام لا اعلم مطلقا - [01:14:50](#)

ذكرها مشروع يشرع للمسلم ان يعده الف مرة لا اعلم ذلك نعم هناك ذكر مطلق عد ما شئت بالآلاف لكن لا تقييد الف او الفين وتوقف لها وقتا مثل ان يقول انا اسبح - [01:15:12](#)

بعد العصر الف مرة او اكبر الف مرة او نحو ذلك هذا لا اصل له. لأن التخصيص تشريع ومن خصص فقد شرع استخدام مثل هذه السبحة ومثل هذه الاعمال كله لا اصل له في شرع النبي - [01:15:29](#)

عليه الصلاة والسلام وكل خير في اتباع آآ من سلف والاقتداء بالنبي الكريم عليه الصلاة والسلام. وقد كان الصحابة رضي الله عنهم

يرونه صلى الله عليه وسلم يعقد التسبيح بيمنيه - [01:15:52](#)

يعقد التسبيح بيمنيه وايضا وجه الى ذلك قال اعقدن الانامل فانهن مستنطقات عقدنا الانامل فانهن مستنطقات ولم يرشد عليه الصلاة والسلام الى استخدام الخرز او نحو ذلك وهو انصح الناس للناس صلوات الله وسلامه عليه وما ترك خيرا الا دل الامة عليه -

[01:16:09](#)

ولا شرالا حذرها منه احسن الله اليكم هذا يسأل ان كثيرا من الناس قد حملوه السلام الى الرسول صلى الله عليه وسلم فماذا يفعل جاء في الحديث ان النبي عليه الصلاة والسلام قال ان لله ملائكة سياحين - [01:16:38](#)

يبلغونني عن امتى السلام فايمنا كان المسلم في اي مكان في الدنيا في اي ساعة من ليل او نهار يكثر من الصلاة والسلام على رسول الله والملائكة تبلغ الملائكة بكل امانة وكل وفاء وكل دقة - [01:17:03](#)

لكن من يحملون السلام ما يستطيعون تحمل ذلك وتحميمهم لذلك تحميهم لنقل السلام لا نعلم له اصلا بسنة النبي الكريم عليه الصلاة والسلام وعلى كل لا يحتاج الانسان - [01:17:24](#)

الى ان يوصي احدا فلله ملائكة سياحين يبلغونه عن امته السلام والذي انصح به هذا السائل وغيره اه من حملوا السلام فاذا رجعوا الى بلادهم ان يعلموا اخوانهم هذه الحديث وان يصوم بالاكتار من الصلاة والسلام - [01:17:43](#)

على رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ان ينتظروا زائرا يذهب الى المدينة فيحملونه صلاة وسلاما على رسول الله صلوات الله وسلامه عليهوليكن مسك ختام هذا المجلس الصلاة والسلام - [01:18:06](#)

على رسول الله اللهم صلي على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد - [01:18:25](#)